الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٦ ابريل ٢٠١٧ - الموافق ٨ رجب ١٤٣٨ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

النقد الموجه لأداء السلطة المحلية بعدن ظاهرة صحية وعندما يغيب النقد يتكاثر الفساد ومن الطبيعي ان نعمل سويا على إنهاء الفساد في المرافق والمؤسسات بعدن أو خفض درجة حرارته على أقل تقدير والزبيدي موظف حكومي ومن الطبيعي ان يطاله النقد طالما وهناك قصور في الأداء .

ولكن يجب أن نفرق بين النقد من أجل الإصلاح والنقد من أجل مصلحة حزب الإصلاح .. نعم لاننكر وجود فساد حاليا بعدن وهي فترة مابعد الحرب وبالمقابل على الإصلاح ان يتذكروا الفساد في الحالة العادية ماقبل الحرب وسأذكرهم بملف واحد فقط من جملة ملفات (فساد الطاقة المشتراة والمؤجرة) بمليارات في الجهاز المركزي للمحاسبة فرع عدن في عهد المدير محمد عوض المتهم فيها وحيد علي رشيد ونسخة من الملف في الهيئة العامة للفساد- ويعلم الكثير بهذه القضية خاصة وان التحقيقات شملت مسؤولين في الكهرباء لازالوا في أعمالهم واعرف بعض من تم التحقيق معهم بهذه الواقعة..العمل سويا من أجل استئصال الفساد مسؤولية الجميع بما فيهم الإصلاح خدمة لعدن وأبنائها الذين يعيشون في اسواء الأحوال -ولايكون النقد لغرض الإحلال

أو لأغراض حزبية ضيقة لاتحمل هموم الوطن أو المواطن ' ولكن التفكير في كيفية أحكام السيطرة وإبعاد الخصوم ولو بطرق غير شريفة.

وانا هنا لا اتهم بل انصح وسنظل ننتقد أداء الزبيدي فهو بحاجة لنقد طالما ولم يبدأ العمل بعد على عودة الرحلة الثانية من عدن إلى عدن للانتقال إلى باقي الرحلات حتى نشاهد عدن وقد عادة بالسلامة روحا وجسدا ومالم يعمل الزبيدي على البداء في هذه المهمة انا اول من سيطالب برحيله.

لست مع معالجة آلام الجنوب بالتجزئة

بدلاً من أن نصرخ ونولول يوم على سقطرى وآخر على ميون ويوم على أبين وآخر على عدن ونطالب بحماية كل جماعة كيلومترات على حده .. أنا رأيي أننا نشخص الوجع كاملا ونحاول معالجة ألم الجنوب بشكل كلي خصوصاً أن الحقائق تدل أن هناك نوايا غير بريئة تجاه بعض مناطق وجزر الجنوب من قبل إخوتنا في التحالف ..!!

ولكي نصل إلى ذلك علينا أن نجيب أولاً على أسئلة هامة..

وإذا أجبنا عليها إجابة موضوعية بعيداً عن العواطف فإننا نكون قد وضعنا أقدامنا على أول الطريق ..

السؤال الأول :

هل علاقة الحراك الجنوبي بشكله الحالي بالشرعية اليمنية سوية (بمعنى هل استوفت كل شروطها ومقوماتها لترتقي إلى مربع الشراكة)؟!

السؤال الثاني :

علينا تقييم طبيعة العلاقة بشكلها الحالي بين الشرعية اليمنية والحراك الجنوبي ، هل هناك تأثيرات سلبية أو إيجابية على المدى القريب والبعيد على أهداف الحراك الجنوبي من استمرار العلاقة على شكلها الراهن؟ !

لنفرض - جدلاً - أن اليمن كلها سقطت بيد الشرعية اليمنية عسكرياً .هل ستبقى بأيدينا حينها أوراقا نضغط بها في سبيل فرض قضيتنا على أي طاولة حوار؟!

وهل الفرصة حينها ستكون أفضل بالنسبة لنا من الفرصة في ظل وضع عدم سقوط اليمن عسكرياً لا بأيدي الشرعية اليمنية ولا بأيدي ما يسمى بالانقلابيين ؟!

هل نحن قادرون على إيجاد تجمع جنوبي ولو نسبي لمواجهة استحقاقات اليوم وغداً أم أننا سنستمر على المراهنة على الانتظار؟!

عبدالكريم سالم السعدي

في ذكرى رحيل الموسيقار العدني الفنان الراحل " أحمد بن أحمد قاسم" :

الفنان أحمد قاسم.. رائد التجديد الموسيقي في تاريخ الأغنية اليمنية

الأمناء/قيصر ياسين:

صادف يوم السبت الماضي الذكرى الـ 24 لوفاة الموسيقار اليمني الفنان الكبير الراحل " أحمد بن أحمد قاسم" الذي يعد من أبرز الفنانين في تاريخ الأغنية اليمنية.. ويتميز الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم رائد التحديث الموسيقي للأغنية اليمنية المعاصرة ، فهو أول من أدخل الآلات الموسيقية الحديثة على الأغاني فكان واحدا من الذين أسهموا في تشكيل ما يسمى بندوة الموسيقى العدنية مع أصدقائه من روّاد الأغنية العدنية وهم : خليل محمد خليل ، وسالم بامدهف ، ومحمد سعد عبدالله ، وغيرهم من الشعراء والرواد.

ويمثل الفنان أحمد قاسم مدرسة متميزة في فن الغناء اليمني التي سعت إلى التجديد الواعي المتمثل بالاستفادة من تقنية العصر وأساليبه وعراقة الماضي فقدم نتاجاً متنوعاً تضمن اللون العدني كما في أغانيه .

وتأثر كثيرا بالأغاني المصرية كما تضمن الاتجاه الفلكلوري مثل أغنية (من العدين) وأغنية (واليوم دالله).

وفي مجال الأغنية الوطنية قدم عدداً من الأغاني أشهرها أغنية (من كل قلبي أحبك يا بلادي.. يا يمن).

وتعامل الراحل أحمد قاسم مع العديد من الشعراء أبرزهم لطفي جعفر أمان ، وسعيد الشيباني ، وأحمد شريف الرفاعي ، ولحّن لعدد من الفنانين.

وفي مجال السينما خاض تجربة التمثيل السينمائي أثناء دراسته في القاهرة ، فقام بدور البطولة في فيلم (حبي في القاهرة) مع الفنانة زيزي البدراوي ، والفنان محمود المليجي.

المقال الاخير

اتصلَت وهي تبكي بحرقة وألم : أوصلني لابننا محافظ عدن!

ياسين الرضوان

لا أعرف كيف أسردُ لكم الحكاية؟!!.. سأبتدأ المعاناة منذُ أن زحفت مليشيا الموت صوب الجنوب، لتبدأ معها رحلة العذاب والألم، تمَّ تشريد الأسر، وقتْل شبابها، الدم يسيل في الشوارع والطرقات، وأصواتٌ تتعالى من مسرح الموت: هذه لم تعُد عدن التي نعرف، لقد أضحت مسلخاً كبيراً تعرض فيها المآسي أفلاما وصورا.. أسر بكاملها لم تعد هنا، بل شقوا نفقاً سريعاً صوب الأرض وماتوا.. بكل بساطة هكذا كنا نشاهد "دراما الموت" في شوارعنا، هكذا توقفت عجلاتُ القدر على بيوتهم ونهشتهم وحوش القتل العمد، ومُذ ذلك الحين، وعدن لا تزال على تلك الحال، عدن لا تزال تبكي، والدمُ يغلي على إسفلت الطرقات العدنية الحارَّة، والجرائم لا تزال خضراء في طور النضوج.. قالوا: انتهت الحرب.. قلتُ: المأساة بدأت ! ، الآن نجد وقتا كافيا لنحزن، ونجفف ثيابنا من الدموع، وكأن الموت والفقد والعذاب والخوف الذي مرَّ به الناس لا يكفي!، ما شاهدته بعيني وسمعتهِ بأذني الاثنتين شيءٌ لا أصدقه؛ لكنني أعيشُه وحسب!، دعوني أحكي لكم القصة، قصَّة أناس متعففين، يعيشون بين أظهرنا ولا ندرك حجم كوارثهم، ما الذي سيفعلونه؟ هل يبيعونَ أعراضهم، حاشا لله أن يكونوا كذلك حاشاه حاشاه، فداؤهم أرواحنا، لنعمل من أجلهم قدر استطاعتنا، إذن..أرجوكم انصتوا..!

ماذا بشأن بيوت الناس المهدمة والإعمار المؤجَّل الذي ينتظر فتح "صنعاء" لتنام عدن بطمأنينة!، هنالك مرارة وغصص تكوي الحناجر، من أجل الله أسرعوا برفع المعاناة عنهم وساعدوا الأسر المشردة، التي تعيش أوضاعاً كارثية، كانوا في بيوتهم مُعزَّزين مُكرَّمين - قبل الحرب - وكانوا يُعانون شظف العيش وقسوته، فأتت الحرب لتحفر في النفس أخاديد موت استثنائية للأحياء أقصد الأموات بيننا من دون أنْ نشعر بتضاعف مآسيهم !، تخيلوا فقط ما عليهم من ثقلٌ ثقيل:(مصاريف.. راشن.. طلبة.. وإيجارات.. ورواتب تحملها وعود حكومة كاذبَة خاطئة)، باللهِ قولوا ما الذي يفعلونه أمام هذا الأسى المجدول في خانات أيامهُم؟!

عامان والإعمار كذبتنا الوحيدة، والصراخات القادمة من تحت الأنقاض يلتهمُ آذاننا، لم نعد نستحمل هذا، تعبنا من الاستماع لشكاوى الناس، ولم يتعبوا من الألم!، عامان ونحن نُخدِّر الناس بإعلامنا الزائف المشغول بالمهاترات السخيفة، والأسر تتجرَّع ليل نهار الضنك والتعب والقهر والإذلال وكل صنوف العذاب، ألا لعنة الله علينا إن سكتنا على حقوق الناس بعد هذا كله، ألا غضب الله علينا، إن بعْنَا ضمائرنا أمام تلك الصُّراخات التي لا تزال تسيل كالرصاص في آذاننا، من شدَّة التوسُّل والحاجة إلى بيوت يسكنونها!، غدرت بهم الحياة وطعنتهم حكومة الشرعية بموتها السريري وعجزها العميق جدا، وتخيَّلوا حجم المآسي والكوارث، التي تُعانيها الأسر الآن، كم ستقع (رواتبهم المقطوعة) منذ أشهر، ظُلمات بعضها فوق بعض، عامان والأسى يكوي قلوب هؤلاء المساكين، ونحن كالأوغاد، نصدِّق الأوهام !، ونبيع حشائش الضمائر، ونشغِّل التبريرات بأعلى أصواتنا، ومن يريد أن يستمتع بالمشاهدة، فليذهب لرؤية طفل وسيقصُّ عليه ، أو أخبروا اليوتيوب ليذهب إلى الأهالي الذين صدمتهم حرب مليشيات الله المسلحة، ليذهب إلى الحيِّ الأقرب الذي يسكن فيه..!

أقسم بالله الذي لا يُقسم بسواه، أن (دكتورة جامعية) تتَّصل عليَّ، وهي تبكي من شدَّة الحُرقة والألم، على استشهاد (ولدها الوحيد)، هل تفهمون ما معنى أن تتعب في تربية ولد يأتيها بعد شدَّة وضنك، وما معنى أن يُصبحَ كبيرا في السِّن، وآن لهذا الولد أن يكون (عكاز حياتك الأوحد)، ثم يكسرونك ويقتلوُنه، مخلِّفين كتلة من الموت لأمِّه المسكينة، وفوق هذا يُهدم منزلها، فتصبح هذه الأم الكبيرة، وزوجة ولدها الشاب وطفلاهَ الصغيران طرائد مستعجلة في الشوارع، ينتظرون بين زقاق الحلم والأمنية، هل سيكون لنا بيت؟ ما أعظمها من أمنية !، ما أجملها لو تتحقق !، هل تشعرون بحجم ذاك المصاب؟، هل تشعرون بحجم الألم الموغل؟، والكارثة التي ترتكبونها الآن؟!، لا فرق بين مليشيات وحكومة تشبه هذه المليشيات بعجزها بعد العامين.. لا عُذر لكم؟!

تواصل المرأة حديثها الأليم، الذي تحترقُ الأحشاء من حرارة سماعه بقولها: ((يا ابني الله يرضى عليك، ساااعدني، وصِّلني لهمَ، وصِّل شكواااي، دعني أقابلهم، أنا امرأة كبيرة ومريضة وأعاني من مرض القلب، أوصلني لابننا محافظ عدن، بعد أن طردتنا معاشيق مرَّتين؟!)) بهذا اللفظ تقول، وأثناء ما أستمعُ لها - يمتزج صوتها بصوت والدتي في سماعة الهاتف - آآآه يا لهذه الآلام المبرِّحة والمزمنة التي تعانين منها يا أمْ، بالله قولي لي: كم سيحتاجُ قلبك لإعمار..!

تُتابع حديثها محاولةً الإحتفاظ ببقايا كرامة وأنفة عاطفة مُغتصبة تفاجئني: ((أنا "أستاذة جامعية" يا ابني أريدُ مقابلتهم، ليس منَّ أجلي، لا.. لا، بل من أجل تلك الأسر التي وضعها صعبٌ جدا، أرجوك ساعدني يا ابني، وأنا فقط أسمع حجم هذا الأسى)) ..فاضت الدموع، وليتها تفيض روحي تعويضا عن ولدها الوحيد؛ أعرف أنني لا أكفي، وأنتم كذلك مؤكدٌ أن لكم أولاد تحبونهم، أدعوا الله إذن.. أن يرحمكم وحافظوا عليهم، وانتصروا لهذه المرأة وأمثالها فالحياة قصيرة والأدوار فيها كثيرة، صدقوني الآلام مُعلقة بانتظار دوركم، ومقاسات أبنائكم جاهزة ومفصَّلة، فقط تنتظرُ دعوة لتسقطها من معلاق السماء، إنها فكرةٌ مؤلمة..قاسية، كم أنا وغد، إذ أخوفكم على أحبائكم.. صحيح؟!، فكيف بتلك المسكينة الذي عَطب قلبها لخسارتها قلبها (ابنها) المفقود ألا تعيدونها لبيتها ؟!، لم أقل أعيدوا ابنها بل بيتها!، وتذكروا: اليوم عُكازها، وغداً عُكازاتكم أنتم..!

لا بارك الله بناءٍ لا بارك بنا، ولا بأحب الأشياء على قلوبنا نحن الصحفيين والإعلاميين إن ابتلعنا سحتاً مقابل صمتنا وانحيازنا الدائم، والباغي على جثث هؤلاء الشهداء والجرحى وأهاليهم، اللهم إنا نبرأ إليك من أن تتحمل أعناقنا ما لا تطيق، اللهم إنا نبرأ إليك، ونُشهدك بأن تكون حسيبا ورقيباً على آكلي السُحت، المنشغلون عن موت الناس ظلماً وقهراً وتعففاً، ودون أن يجدوا من يدافع عنهم ويرفع راية لوائهم، إنه لشعورٌ موغلٌ في الألم، ثم أتساءل: لماذا لم يتمَّ تعمير عدن كما تمَّ تعمير المدارس والمنشآت الخاصة بتلك السرعة، أم أننا نضع ماكياجاً وأقنعة بعودة الحياة إلى المناطق المحررة، أمام العالم، ونترك هؤلاء تحت المقاصل يُسحقون ويموتون في اليوم آلاف المرَّات.. اللهم هل بلغنا؟.. اللهم فاشهد..